

غرفة دبي العالمية» تفتتح مكتباً تمثيلاً في نيجيريا بحضور حاكم لاغوس»







لاغوس: خالد موسى

أكد محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي، خلال افتتاح غرفة دبي العالمية مكتباً تمثيلاً جديداً لها في مدينة لاغوس النيجيرية، أن افتتاح مكتبنا الجديد في لاغوس علامة فارقة لغرفة دبي العالمية، حيث تعتبر السوق النيجيرية من أكبر الأسواق الإفريقية، وتتيح لتجار دبي إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من الأسواق في وسط وغرب القارة السمراء.

وأضاف خلال حفل افتتاح المكتب الجديد بحضور بابا جيدي سانو أولو، حاكم ولاية لاغوس النيجيرية ضمن فعاليات

منتدى الأعمال الذي نظّمته غرفة دبي العالمية على هامش زيارة بعثتها التجارية إلى لاغوس: «إن افتتاح المكتب الجديد يعكس التزامنا التام بتحقيق أهداف مبادرة «دبي جلوبال» التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، لتأسيس 50 مكتب تمثيل تجارياً لدبي حول العالم بحلول عام 2030، مضيفاً أن افتتاح مكتب لاغوس ينسجم أيضاً مع أهداف مبادرة «آفاق جديدة للتوسع الخارجي» التي تركز على تنظيم بعثات خارجية لمساعدة شركات دبي على التوسع الخارجي في أسواق مجزية، مؤكداً التزام غرفة دبي العالمية بتطبيق «(D33) أولوياتها الاستراتيجية، وقيادة جهود القطاع الخاص في تحقيق مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية وتابع مدير عام غرف دبي: «نتطلع إلى إنشاء قنوات جديدة للتواصل والتعاون الاقتصادي بين مجتمعي الأعمال في دبي ونيجيريا، والعمل مع شركائنا في نيجيريا لتعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية المتينة المشتركة».

علاقات تجارية تاريخية

بدوره، أشاد بابا جيدي سانو أولو، حاكم ولاية لاغوس النيجيرية بالعلاقات التجارية الثنائية التاريخية بين دولة الإمارات ونيجيريا والتي تعود إلى أكثر من 40 عاماً، مشيراً إلى أن الصادرات النيجيرية إلى دولة الإمارات تشمل الذهب، في حين تستورد نيجيريا من الإمارات أجهزة وسيارات ومجوهرات.

وشدد على أن الشراكة مع دولة الإمارات يمكن أن تكون محفزاً للنمو والابتكار والازدهار، لافتاً إلى أن الخبرات الإماراتية في مجال الخدمات اللوجستية والابتكار ودخول الأسواق العالمية، مصحوبة بإمكانات لاغوس كمركز للتصنيع والتكنولوجيا، يمكن أن تسهم في الارتقاء بالعلاقات المشتركة إلى مستويات عالية.

وأشار حاكم لاغوس إلى قطاعات رئيسية للتعاون تشمل التقنيات المالية والطاقة المتجددة وحلول المدن الذكية، وذلك من خلال الاستفادة من الخبرات الإماراتية الواسعة في هذا المجال، مشيداً بخطوة غرفة دبي العالمية بافتتاح مكتب لها في نيجيريا، الذي سيعتبر نافذة لعلاقات اقتصادية أكثر متانة وازدهاراً.

ومكتب لاغوس هو السابع للغرفة في القارة الإفريقية، والـ 28 حول العالم، وسيسهم في بناء علاقات متينة مع الأطراف المعنية في القطاعين العام والخاص، وسيقدم مجموعة شاملة من خدمات الدعم لمجتمع الأعمال النيجيري بما في ذلك مساعدة الشركات النيجيرية على دخول سوق دبي والتوسع دولياً من خلال الإمارة. وسيعمل المكتب أيضاً على دعم وإرشاد شركات دبي التي تخطط لدخول السوق النيجيرية عبر جميع مراحل نموها الدولي. ويعكس المكتب جهود الغرفة في تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين مجتمعي الأعمال في دبي ونيجيريا.

ويدعم افتتاح المكتب الجديد أهداف مبادرة «دبي جلوبال» التي تهدف إلى استقطاب الشركات الأجنبية والشركات الصغيرة والمتوسطة والمستثمرين والمواهب الدولية إلى دبي من خلال عرض المزايا التنافسية للإمارة، ومشاركة معلومات السوق، وتعزيز التواصل مع أصحاب المصلحة الدوليين الرئيسيين. وتضم بعثة الغرفة إلى نيجيريا، 15 شركة من دبي تمثل 10 قطاعات وأنشطة اقتصادية متنوعة.

منتدى أعمال

ونظمت غرفة دبي العالمية خلال زيارة بعثتها التجارية إلى منطقة غرب إفريقيا منتدى أعمال في مدينة لاغوس النيجيرية بالتعاون مع قنصلية دولة الإمارات في لاغوس، والجمعية النيجيرية لغرف التجارة والصناعة والتعدين والزراعة، إضافة إلى غرفة تجارة وصناعة لاغوس.

وشهد المنتدى كلمات لرئيس الجمعية النيجيرية لغرف التجارة والصناعة والتعدين والزراعة، ومايكل أولا وايل كول، رئيس غرفة تجارة وصناعة لاغوس.

ونجحت الغرفة خلال فعاليات المنتدى الذي حضره أكثر من 230 مشاركاً في تنسيق أكثر من 195 اجتماع عمل ثنائياً بين شركات دبي ونظرائها في السوق النيجيرية.

مبادرة «آفاق جديدة للتوسع الخارجي»

ويأتي تنظيم غرفة دبي العالمية للبعثة التجارية ضمن مبادرة «آفاق جديدة للتوسع الخارجي» التي أطلقتها بهدف دعم توسع أعضاء الغرفة وشركات الإمارة في الأسواق الخارجية. وترتكز المبادرة على تشكيل بعثات تجارية متخصصة مؤلفة من شركات الإمارة إلى أسواق عالمية مستهدفة، وتنظيم فعاليات ولقاءات في هذه الأسواق بهدف استكشاف فرص الاستثمار والشراكات الاقتصادية المشتركة.

وتعد مبادرة «آفاق جديدة للتوسع الخارجي» جزءاً من جهود الغرفة لتحفيز التوسع الدولي لأعضائها نحو أسواق جديدة، إلى جانب الإسهام في تحقيق خطة دبي للتجارة الخارجية الهادفة إلى زيادة حجم التجارة الخارجية غير النفطية إلى تريليوني درهم بحلول عام 2026.

قيمة التجارة بين دبي ونيجيريا

وحسب بيانات جمارك دبي، بلغت قيمة تجارة دبي غير النفطية مع نيجيريا خلال عام 2022 نحو 7.8 مليار درهم، بنسبة نمو بلغت 39.3% مقارنة بقيمتها خلال عام 2021، في حين بلغ إجمالي عدد الشركات النيجيرية النشطة المسجلة في عضوية غرفة تجارة دبي 551 شركة، منها 75 شركة جديدة انضمت لعضوية الغرفة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي.

وبحسب بيانات «إف دي أي إنتيليجنس»، بلغت قيمة الاستثمارات من دبي إلى نيجيريا 234.30 مليون دولار (نحو 862.2 مليون درهم) خلال الفترة 2018 وحتى يوليو 2023 وتركزت في قطاعات الأغذية والمشروبات، والعقارات، والخدمات المالية والبرامج وخدمات تقنية المعلومات وخدمات الأعمال والأسمدة ومواد البناء والنقل والتخزين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.